رئيس الدولة ينعى قابوس ويعلن الحــــداد وتنكيس الأعلام 3 أيام

خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد والحكام يعزون السلطان هيثم بن طـــــارق آل سعيد







زعيم من أخلص أبناء الأمتين نعى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ببالغ الحزن والأسى أخاه السلطان قابوس من أمس، داعياً سموه المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم سلطنة عمان وشعبها والعائلة المالكة الكريمة جميل الصبر والسلوان.

اليوم زعيماً من أبرز وأخلص أبناء الأمتين العربية والإسلامية، أعطى الكثير لشعبه وأمته ووهب حياته دفاعاً عن قضاياها بصدق

وأضاف سموه: «وإذ نعرب عن خالص تعازينا للعائلة المالكة ولشعب سلطنة عمان الشقيقة في الفقيد الكبير السلطان قابوس بن سعيد، فإننا نؤكد ثقتنا الكاملة في نفاذ بصيرة وصلابة وقدرة شعب سلطنة عمان وقيادته الحكيمة كعهدنا بها على إكمال المسيرة المظفرة لفقيد الأمة في خدمة قضايا أمته والنهوض بمسيرة العمل العربي المشترك».

ونوّه سموه بمناقب الفقيد الذي عمل دون كلل على تقوية البنيان العربي وتعزيز تماسكه، مؤكداً أن الأمتين العربية والإسلامية فقدتا قامة كبيرة وقيادة تاريخية لم تتوانَ عن خدمة قضايا أمتها حتى آخر لحظة من حياتها.

اعتباراً من أمس وتنكيس الأعلام خلالها بجميع الدوائر الرسمية داخل الدولة وسفاراتها وبعثاتها الدبلوماسية في الخارج. كما أمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بإقامة

› رئيس الدولة:

› نائب رئيس الدولة:

خير خلف لخير سلف..

وفقك الله لخدمة

شعبك وأمتك

› ولي عهد أبوظبي:

تمنياتنا له بالتوفيق

والسداد في مواصلة

قيادة نهضة السلطنة

جموع المصلين يؤدون الصلاة في أحد مساجد دبي | تصوير: سالم خميس

بتنصيبه سلطانآ لعمان

ماضون على طريق تعزيز

علاقتنا مع سلطنة عمان

وأمر صاحب السمو رئيس الدولة بإعلان الحداد لمدة 3 أيام

بن سعيد، سلطان عُمان الشقيقة، الذي وافته المنية مساء أول

وقال سموه في بيان أصدرته وزارة شؤون الرئاسة: «إننا ننعى

العربية والإسلامية أعطى الكثير لشعبه وأمته ووهب حياته دفاعاً عن

رحل سلطان الوفاء والمحبة

والحكمة تعازینا لکل محب لعمان

› محمد بن زاید: قائد حكيم وقامة تاريخية

› خلىفة:

› محمد بن راشد:

الثقافة والتاريخ والأصالة

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس

لدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى أخيه صاحب الجلالة

السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، بمناسبة تنصيبه سلطاناً

وقال سموه في برقية التهنئة: «نهنئكم على الثقة الغالية

وتوليكم مقاليد الحكم في السلطنة في هذه المرحلة المهمة

من تاريخها من أجل مواصلة مسيرة الخير والنماء والرخاء التي

أرسى أساسها المتين وشيّد بنيانها الراسخ فقيد الأمة المغفور

له السلطان قابوس بن سعيد، رحمه الله، بما يحقق تطلعات

الأشقاء في سلطنة عمان نحو مزيد من التنمية والتقدم والازدهار

وأكد سموه عمق الروابط التاريخية والأخوية التى تجمع البلدين

والشعبين الشقيقين، وحرص دولة الإمارات على المضى قدماً في

كل ما من شأنه تمتين الصلات الوثيقة وتعزيز التعاون الصادق

القائم بين البلدين ودفعه إلى آفاق أرحب وأوسع بما يعود بالخير

على الشعبين الشقيقين، ويسهم في الوقت نفسه في خدمة

المصالح القومية العليا للأمة العربية ويصون مستقبلها. وأضاف

مساجد الدولة تؤدي صلاة الغائب على روح الفقيد

الذي تحياه بلادكم واقعاً ملموساً».

خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد يهنئون هيثم بن طارق

رحل عنا أخ عزيز ورفيق درب زاید

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم،

ويجعل الفردوس الأعلى مثوى قائد النهضة العمانية».

كما دون صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عبر تويتر: «فقدت عُمان الشقيقة والأمتان العربية والإسلامية قائداً حكيماً، وقامة تاريخية كبيرة، رحم الله السلطان قابوس، رحل عنا أخ عزيز ورفيق درب الشيخ زايد، تقاسما بحكمتهما

صاحب السمو رئيس الدولة: «إننا ماضون بعزم صادق وإرادة

صلبة على طريق تعزيز علاقتنا مع سلطنة عمان الشقيقة على

المستويات كافة على أسس الأخوة ووحدة الهدف والمصير، في

وقال صاحب السمو رئيس الدولة في برقيته: «إننا نتطلع بثقة

وعزم إلى العمل معاً لما فيه خير شعبينا وأمتنا العربية، ونعبّر

لجلالتكم عن أصدق تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح في قيادة

إطار منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

تنفيذاً لأمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس

الدولة، حفظه الله، بإقامة صلاة الغائب على روح المغفور له

السلطان قابوس بن سعيد، تغمده الله بواسع رحمته، أدت

جموع المصلين بمساجد الدولة كافة بعد صلاة المغرب أمس

صلاة الغائب على الفقيد، داعين الله أن يسكنه فسيح جناته مع

وكانت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف قد عمّمت

على جميع المساجد في الدولة بإقامة صلاة الغائب في الموعد

النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً.

المحدد ودعوة المصلين لأدائها.

وإخلاصهما النهوض بشعبيهما وخدمة وطنيهما، نعزي أسرته صلاة الغائب على روح الفقيد المغفور له السلطان قابوس بن الكريمة وشعبه، ونسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه سعيد - تغمده الله بواسع رحمته - في جميع مساجد الدولة بعد

> وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تعزية إلى أخيه جلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، سلطان عمان الشقيقة، عبر فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته في وفاة السلطان قابوس بن سعيد، سائلاً المولى تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ناثب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تعزية مماثلتين إلى جلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد. ودوّن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في

«تويتر»: «رحل سلطان الوفاء والمحبة والحكمة.. رحل السلطان قابوس طيب الله ثراه.. تعازينا لإخوتنا في عمان.. تعازينا للأمة العربية والإسلامية.. تعازينا لكل محب لعمان الثقافة والتاريخ والأصالة.. ونسأل الله أن يلهم الشعب الشقيق الصبر والسلوان

وبعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد

القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، وصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا، عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، برقيات تعزية إلى جلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، سلطان عمان الشقيقة، عبروا فيها عن خالص تعازيهم وصادق مواساتهم في وفاة السلطان قابوس بن سعيد، سائلين المولى تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم الأسرة الكريمة والشعب العماني الشقيق والأمة العربية والإسلامية الصبر والسلوان. كما بعث سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم

الشارقة، وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولى العهد نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، وسمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان، وسمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، وسمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين، وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولى عهد رأس الخيمة، برقيات تعزية مماثلة إلى جلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد.

المسيرة المظفرة للشعب العماني الشقيق نحو مزيد من التقدم

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب

رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب

السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولى عهد أبوظبي نائب القائد

الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى السلطان هيثم

إلى ذلك، قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

عبر «تويتر»: «دعواتنا بالتوفيق لجلالة السلطان هيثم بن طارق بن

تيمور المعظم سلطان عمان الجديد... أوصى به الراحل السلطان

قابوس رحمه الله.. وارتضاه شعبه.. وعرفنا عنه حكمة وتسامح

وأصالة وثقافة شعب عمان.. خير خلف لخير سلف.. وفقك الله

لخدمة شعبك وأمتك، وقيادة النهضة الثانية لعمان الحبيبة».

ودون صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عبر «تويتر»:

«نهنئ جلالة هيثم بن طارق آل سعيد بمناسبة توليه مقاليد

الحكم سلطاناً لعمان الشقيقة، تمنياتنا له التوفيق والسداد في

مواصلة قيادة نهضة السلطنة وتقدمها وللشعب العماني مزيداً

من الرخاء.. ماضون بإذن الله في تعزيز علاقاتنا الأخوية الراسخة

بمزيد من التلاحم والتكامل لخير بلدينا وشعبينا».

وفي أحد المساجد بأبوظبي | تصوير: أحمد بدوان

بن طارق آل سعيد، سلطان عمان، بالمناسبة نفسها.

حمدان بن محمد: قائد تفانی فی خدمة شعبه ونهضة وطنه



كد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى، أن السلطان قابوس بن سعيد قائد نفاني في خدمة شعبه ونهضة وطنه. وقال سموه عبر حسابه الرسمي في «تويتر»: «رحل عنا اليوم (أمس) قائد تفاني في خدمة شعبه ونهضة وطنه.. وفقدت الأمتان العربية والإسلامية رمزاً من رموزها.. لكن سيرته ستبقى حاضرة في قلوبنا ستلهم منها الحكمة.. رحم الله السلطان قابوس وأدخله فسيح جناته، وألهمنا وأهلنا في عمان الصبر

حمدان بن زاید: بانی

نهضة عُمان الحديثة

وربان مسيرتها

والسلوان». (دبي - البيان)

مكتوم بن محمد: الأمة العربية خسرت



قدم سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، العزاء إلى الشعب العماني برحيل السلطان قابوس بن سعيد. وقال سموه عبر حسابه الرسمي في «تويتر»: «نعزي الشعب العماني برحيل السلطان قابوس بن سعيد باني نهضة عُمان الحديثة وصانع استقرارها وازدهارها. برحيله خسرت أمتنا العربية قائداً حكيماً عطاؤه سيبقى مصدر إلهام لأجيال القادمة من أبناء وطنه، وإرثه الغالي سيحمله السلطان هيثم بن طارق آل سعيد ليواصل مسيرة النهضة المظفِّرة في بلاده». (دبي - البيان)

قائداً حكيماً





لحنة عليا

كما شكلت الزيارة التاريخية للشيخ زايد، طيب الله ثراه، إلى سلطنة عمان في عام 1991 منعطفاً مهماً في مسيرة التعاون بين البلدين، والتي تم على إثرها تشكيل لجنة عليا مشتركة بين البلدين كان من أبرز إنجازاتها اتخاذ قرار بتنقل المواطنين بين البلدين باستخدام بطاقة الهوية بديلاً عن جوازات السفر، وتشكيل لجنة اقتصادية عليا أجرت العديد من الدراسات لإقامة مجموعة من المشاريع

المشتركة، في مقدمها مشروع «شركة عُمان والإمارات للاستثمار» برأسمال قدره 200 مليون درهم ارتفع إلى 450 مليون درهم، إضافة إلى التنسيق والتعاون في مختلف المجالات الأمنية والتعليمية والعسكرية

وتميزت العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وشقيقتها سلطنة عمان وعلى امتداد تاريخ طويل بأنها نموذج يحتذى لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين الأشقاء، فخلال السنوات الماضية قدمت القيادة الحكيمة في البلدين الشقيقين الإرادة القوية والدعم المتواصل لدفع العلاقات العميقة والراسخة بينهما إلى آفاق رحبة تضعها في مرتبة العلاقات الخاصة والمتميزة على مختلف المستويات الأمر الذي عكس مستوى من التميز والرقى قلما تتصف به العلاقات بين الدول.

علاقات راسخة

واستقرت العلاقات الأخوية التي تجمع بين دولة الإمارات وسلطنة عمان في سجل التفرد والطموح كنموذج جلى للعلاقات المثمرة والهادفة بين الأشقاء، خاصة وأنها قديمة

هزاع بن زاید: أحد أعظم القادة

المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، واجب العزاء إلى سلطنة عمان الشقيقة قيادة وشعباً برحيل السلطان قابوس بن سعيد.

الله السلطان قابوس، وأسكنه فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون». (دبي - البيان)

وسيخلده التاريخ

قال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة عبر تويتر: «رحم

الله السلطان قابوس رحمة واسعة، كان قائداً ملهماً وسلطاناً حكيماً، باني نهضة عمان الحديثة وربان مسيرتها نحو العراقة والتطور والنماء وأحد القادة المؤسسين لمجلس التعاون الخليجي، تعازينا لأسرته الكريمة وللشعب العماني الشقيق، ونسأل الله أن يحفظ السلطنة ويديم عليها الأمن والاستقرار». وأضاف: «خالص التهاني لجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد بمناسبة توليه مقاليد الحكم في سلطنة عمان، وكل التوفيق والسداد لجلالته في

قدم سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس

وقال سموه عبر «تويتر»: «نعزى سلطنة عمان الشقيقة قيادة وشعباً برحيل السلطان قابوس بن سعيد باني النهضة العمانية، وأحد أعظم قادة العالم، الذي سيخلده التاريخ بأحرف من نور، لما حققه من إنجازات جليلة طوال نصف قرن.. رحم

نشر معالى الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشَّوون الخارجية، عبر تويتر، صورة تجمع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، مع الفقيد السلطان قابوس بن سعيد.وعلق معاليه قائلاً: «فقدنا اليوم (أمس) شخصية تاريخية ونهضوية من الطراز الرفيع بوفاة السلطان قابوس رحمه الله. قائد حكيم وملهم، قاد نهضة عمان الشقيقة خلال 50 عاماً وعمل بإخلاص لرفعة بلده وشعبه. من الإمارات شريكة عمان تاريخاً ومصيراً نتقدم إلى شعب عمان بخالص التعازي في

الطراز الرفيع

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، عن خالص تعازيه لسلطنة عمان بوفاة السلطان قابوس بن

حمل هذه الأمانة وإكمال مسيرة النهضة العمانية

المباركة». (دبي - البيان)

سیف بن زاید:

إليه راجعون». (دبي- البيان)

رحل بجسده وستبقى مسيرته الطيبة حية

عبر الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وقال سموه عبر «تويتر»: «نتقدم بأحرّ التعازي

وصادق المواساة إلى آل بوسعيد الكرام، ولشعب عمان الشقيق في وفاة السلطان قابوس، رحمه الله، قاثد حكيم رحل عنّا بجسده، وستبقى مسيرته الطيبة والحافلة بالإنجازات حية، تتناقلها الأجيال، نسأل الله المغفرة للفقيد العزيز، وأن يُكرم مثواه، وإنا لله وإنا

أنور قرقاش: شخصية تاريخية ونهضوية من

هذه المناسبة الحزينة». (دبي - البيان)

التبادل التجاري

في فبراير 2019 عقدت وزارة التجارة والصناعة العمانية الملتقى الاقتصادي المشترك بين البلدين الشقيقين في العاصمة العمانية مسقط ويحث الملتقى عبر جلسات حوارية متخصصة فرص التعاون المطروحة في مجالات التجارة الخارجية والاستثمار والسياحة والبنية التحتية والنقل والعقارات.وقد سجل حجم التبادل التجاري غير النفطي بين البلدين حوالي 36 مليار درهم نهاية 2017 فيما وصلت قيمة التجارة الخارجية غير النفطية بين البلدين خلال أول 9 أشهر من 2018 إلى ما قيمته 32.5 مليار درهم محققة نمواً بنسبة 33% مقارنة مع ذات الفترة ذاتها من 2017.

البمارات وعمان.. روابط راسخة

وتطلعاتمشتركة

تعدُّ العلاقات الثنائية التي تربط بين دولة الإمارات وسلطنة

عمان نموذجاً يحتذي لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين

الأشقاء سواء على الصعيد الثنائي أو في إطار مجلس التعاون

لدول الخليج العربية، كما تعد مثالاً متميزاً للعلاقات بين

بلدين جارين تجمع بينهما وشائج التاريخ والجغرافيا والاحترام

المتبادل والتوجه المستمر إلى تطوير العلاقات في المجالات

كافة، والارتقاء بها إلى ما يطمح إليه شعبا البلدين الشقيقين.

طويلة من التعاون والتنسيق المشترك، حيث مثلت أول زيارة

قام بها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله

ثراه، إلى عمان عام 1968 نقلة نوعية في شكل ونمط العلاقات

الإماراتية العمانية بما أكدته من حرص صادق على تعميق

أطرها لمصلحة شعبى البلدين تنمية وتقارباً وبما فتحته من

مجالات للتعاون البناء سعياً للتكامل على صعيد أكبر بين

واستمدت العلاقات الإماراتية العمانية أصالتها من عقود

أبوظبي. مصطفى خليفة

تمثل إضافة ثرية إلى مسار العمل الخليجي المشترك داخل مجلس التعاون لدول الخليج العربية، إضافة إلى ما تتميز به علاقات البلدين من عمق تاريخي وحضاري فإن العلاقات بين الإمارات وسلطنة عمان تقوم على أساس قوى من المصالح الاقتصادية التي تعززها وتدفعها دائماً إلى الأمام.

قدم الدهر وثيقة الدعائم استقت متانتها من الإرث التاريخي

والثقافى المشترك والتراث والعادات العربية الأصبلة وما

البلدين قوتها من تاريخ طويل مشترك وعلاقات أزلية راسخة

جسدها المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والسلطان

قابوس بن سعيد، رحمهما الله، بمفهوم الأخوة الحقة المرتكزة

على أسس صلبة وأرضية صلدة بفضل حكمتهما ورؤيتهما

العميقة وحبهما لشعبيهما وما حقق لهما التواصل والتكامل

فالإرادة الصادقة والجهد المخلص الذي بذله القائدان

عبر مسار السنوات الطويلة مكنت من تقديم مثال حي من

صور التكاتف والتعاون بين بلدين وشعبين شقيقين جعلا من

طموحهما طموحاً شامخاً ومن تطلعاتهما تطلعات مشتركة

لأجل واقع خليجي وعربي أرقى وأسمى، وأن التوافق الكبير في

الرؤى والمواقف كان دوماً عاملاً من عوامل تجذر العلاقات بين

البلدين وزادتها الزيارات المكثفة المتبادلة واللقاءات الأخوية

أضف إلى ذلك العناية

الخاصة والاهتمام البالغ الذي

أولاه صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان،

رئيس الدولة، حفظه الله،

وذكر مركز الإمارات

للدراسات والبحوث الاستراتيجية في أحد إصداراته

أن العلاقات الإماراتية -

العمانية من حيث مضمونها

والأسبس التي تقوم عليها

تتجاوز أبعادها الثنائية إلى

البعد الخليجي العام، حيث

والقدرة على الانطلاق بقوة في مختلف المجالات.

يعززها من وحدة الهدف والمصير وتطابق الرؤى والأهداف. وتستمد الروابط المتينة التي تستند إليها العلاقات بين

اللحنة العلبا المشتركة

وبدأت اللجنة العليا الإماراتية العمانية المشتركة أول اجتماعاتها في نوفمبر من عام 1991، وشملت التعاون في مجالات الربط الآلي في المنافذ البرية والنقل البري للركاب والبضائع وأسواق المال وحماية المستهلك والبيئة البحرية والربط الكهربائي والطيران المدنى والخدمة المدنية والمجال التربوي والصحة والدفاع المدنى، إلى جانب دعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية. وكان آخر اجتماعات اللجنة المشتركة في دورتها الثامنة عشرة في العاصمة العمانية مسقط وقد استعرضت اللجنة المواضيع المدرجة في جدول أعمالها واتخذت بشأنها القرارات المناسبة.

أخبار الساعة: الأمة فقدت قائداً فذاً

أكدت نشرة «أخبار الساعة» أنه برحيل المغفور له السلطان

قابوس بن سعيد، يفقد العالم والوطن العربي ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واحداً من القادة الأفذاذ والزعماء الذين تميزوا بالحكمة، ورائداً من رواد النهضة الذين تركوا بصمات خالدة في التاريخ وتركوا لشعوبهم إرثاً غنياً بالازدهار والتطور والحكمة والاعتدال والتضحيات الكبيرة من أجل إعلاء صروح الأوطان وتوفير الحياة الكريمة للمواطنين.وقالت النشرة · الصادرة عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في افتتاحيتها أمس تحت عنوان «الأمة تفقد قائداً فذاً برحيل السلطان قابوس» - بعد نحو 50 عاماً من العطاء ترك فقيد عُمان والأمتين العربية والإسلامية أثراً طيباً وذكري خالدة

في قلوب أبناء عمان وأشقائهم في الدول العربية كافة، فهو بانى نهضة عُمان الحديثة التي تتمسك بقيمها وتعتز بماضيها التليد وتتطلع إلى مستقبل أكثر ازدهاراً، وهو واحد من الزعماء الذين أسسوا مجلس التعاون الخليجي وحرصوا على تعزيز مسيرته وتدعيم أواصر اللحمة بين دوله وتحقيق تطلعات أبنائها في مزيد من التقدم والوحدة والرخاء، وهو قائد عربي ساهم بشكل فاعل في توثيق عرى التضامن العربي في مواجهة التحديات، وحرص على وحدة الصف واجتماع الكلمة، وناصر قضايا الأمة في مختلف المجالات وعلى الصعد كافة. وأكدت أن الإمارات حزنت لحزن الشقيقة عمان على فقدان السلطان قابوس، وسارعت قيادتها إلى نعى الفقيد الكبير

والتعبير عن أحر مشاعر التعزية والمواساة لعائلته الكريمة وللشعب العماني الشقيق.



قابوس بن سعید **یترجّل** وعُمان تبکیه

أعلن ديوان البلاط السلطاني العماني، أمس، وفاة جلالة السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان. وأعلنت التلفزة الرسمية ووكالة الأنباء العمانية خبر وفاة السلطان، عن

79 عاماً، في ساعة مبكرة السبت. وأصدر ديوان البلاط السلطاني نعباً جاء فيه: إلى أبناء الوطن العزيز في كل أرجائه، إلى الأمتين العربية والإسلامية، وإلى العالم أجمع: بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وببالغ الحزن وجليل الأسى ممزوجين بالرضا التام والتسليم المطلق لأمر الله، ينعى ديوان البلاط السلطاني المغفور له بإذن الله تعالى مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور، الذي اختاره الله إلى جواره مساء (أول من أمس)

الجمعة 10يناير لعام 2020م، بعد نهضة شامخة أرساها خلال 50 عاماً منذ أن تقلّد زمام الحكم في 23 من شهر يوليو عام 1970م، وبعد مسيرة حكيمةِ مظفرةِ حافلةِ بالعطاء شملت عُمان من أقصاها إلى أقصاها وطالت العالم العربي والإسلامي والدولي قاطبة، وأسفرت عن سياسةٍ متزنةٍ وقف لها العالم أجمع إجلالاً واحتراماً». وأعلن ديوان البلاط السلطاني الحداد وتعطيل العمل الرسمي للقطاعين العام والخاص لمدة ثلاثة أيام، وتنكيس الأعلام في الأيام الأربعين المقبلة. وبث التلفزيون العماني الرسمي صوراً لموكب الجنازة في شارع السلطان قابوس. ونُقل النعش ملفوفاً بالعلم العماني إلى جامع السلطان قابوس الكبير بمسقط حيث أقيمت صلاة الجنازة بمشاركة المئات. وأظهرت صور حشداً تجمع خارج المسجد، وتقدم جلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد صفوف المصلين، ووورى الجثمان الثرى بأحد مدافن العائلة المالكة.

عت دول عربية وأجنبية، أمس، السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عُمان، والذي

وفي مساء الجمعة، عن عمر ناهز 79 عاماً، فيما أعلنت العديد من الدول الحداد

ونعت المملكة العربية السعودية، السلطان قابوس، وقال الديوان الملكي في بيان

مس: «ببالغ الحزن والأسي تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

ل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولى العهد نائب رئيس

وتابع البيان: «أعرب العاهل السعودي وولي العهد عن خالص التعازي وصادق

لمواساة للعائلة المالكة الكريمة في سلطنة عُمان ، وللشعب العُماني الشقيق ، وللأمة

لعربية والإسلامية في وفاة قائد سلطنة عُمان ومؤسس نهضتها الحديثة الذي رحل إلى

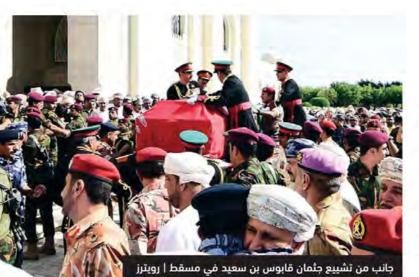
جوار ربه بعد أن أتم مسيرة الإنجازات والعطاء والبناء»، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء

كما نعت مملكة البحرين أيضاً السلطان قابوس، وأعلنت الحداد لثلاثة أيام، وتنكيس

لأعلام بجميع الدوائر الرسمية داخل المملكة وسفاراتها وبعثاتها الدبلوماسية في

لرسمى لثلاثة أيام وتنكيس الأعلام وفاءً لروح فقيد الأمة.

رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته».



وبعث أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، برقية تعزية إلى السلطان

هيثم بن طارق بن تيمور، سلطان عُمان، أعرب فيها باسمه وباسم الشعب الكويتي عن

«بالغ الحزن والأسى وخالص التعازي وصادق المواساة له وللأسرة الكريمة وللشعب

وأكد أمير الكويت بأن «العالم فقد برحيل السلطان قابوس، أحد رجالاته العظام، كما

ووجه أمير الكويت، بإعلان الحداد الرسمي وتنكيس الإعلام، وتعطيل جميع الدوائر

ومن جانبه، أعلن الديوان الأردني الملكي الهاشمي، وبأمر من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني «الحداد على فقيد الأمة الكبير، السلطان قابوس بن سعيد، في البلاط

وغرَد الملك عبدالله الثاني على «تويتر» قائلاً: «فقدنا بوفاة السلطان قابوس بن

سعيد، سلطان عُمان الشقيقة، أحد القادة الحكماء الذي كان أخاً كبيراً لي وصديقاً

عزيزاً لوالدي الحسين وحليفاً للأردن في الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية بحكمة

وتوازن مستنداً إلى مبادئ راسخة. ندعو الله له بالرحمة وللشعب العُماني الشقيق

فقدت سلطنة عُمان والأسرة الخليجية والأمتين العربية والإسلامية قائداً حكيماً كرّس

العُماني الشقيق بوفاة السلطان قابوس بن سعيد».

الملكي الهاشمي لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من (السبت)».

حياته لخدمة وطنه وشعبه وقضايا الأمتين العربية والإسلامية».

أكد جلالة السلطان هيئم بن طارق بن تيمور آل سعيد، سلطان عمان الجديد، أنه سيحافظ على العلاقات الودية مع كل الدول، وأنه سيواصل الإسهام في دفع مسيرة مجلس التعاون، ودعم جامعة الدول العربية، على غرار النهج الذي كان قد اتبعه سلفه الراحل السلطان قابوس بن سعيد، على مدار أعوامه في الحكم.وقال جلالة السلطان هيثم بن طارق - في كلمة له أوردتها وكالة الأنباء العمانية عقب أدائه قسم اليمين أمس، في جلسة مشتركة لمجلسي عُمان والدفاع - إنه سيواصل مع الأشقاء قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الإسهام في دفع مسيرة التعاون بين دولنا لتحقيق أماني شعوبنا ولدفع منجزات مجلس التعاون قدماً إلى الأمام. كما أكد استمرار سلطنة عمان في دعم جامعة الدول العربية والتعاون مع زعماء الدول العربية لتحقيق أهداف جامعة الدول العربية والرقى بحياة مواطنينا والنأي بهذه المنطقة عن الصراعات والخلافات، والعمل على تحقيق تكامل اقتصادي يخدم تطلعات الشعوب العربية.

وقال جلالة السلطان هيثم بن طارق في خطاب

كعضو فاعل في منظمة الأمم المتحدة تحترم ميثاقها وتعمل مع الدول الأعضاء على تحقيق السلم والأمن الدوليين ونشر الرخاء الاقتصادي في جميع دول العالم وستبني علاقاتها مع جميع دول العالم على تراث عظيم خلفه السلطان الراحل عليه رحمة الله ومغفرته، أساسه الالتزام بعلاقات

مراسم التنصيب إن «سلطنة عمان ستواصل دورها

ثلاثة أيام لرحيل السلطان قابوس.

حقق لها المكانة والنهضة والعزة».

الصداقة والتعاون مع الجميع واحترام المواثيق والقوانين والاتفاقيات التي أمضيناها مع مختلف الـدول والمنظمات»، مؤكداً السير على خطى ثوابت سياسة سلطنة عمان الخارجية القائمة على التعايش السلمي بين الأمم والشعوب وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير واحترام سيادة الدول وعلى التعاون الدولي في

ووجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بإعلان حالة الحداد في البلاد لمدة

وذكرت الرئاسة المصرية في بيان: «فقدت الأمة العربية زعيماً من أعز الرجال

المغفور له السلطان قابوس بن سعيد، قائداً حكيماً منح عمره لوطنه ولأمته، زعيماً

عربياً سيسجل له التاريخ أنه رمز لقوة ووحدة سلطنة عُمان على مدار نصف قرن

وبعث رئيس الجمهورية العراقية برهم صالح، برقية تعزية إلى سلطان عُمان

ولفت جونسون إلى أن «التاريخ سيذكر تفاني السلطان قابوس في تطوير عُمان

هیثم بن طارق بن تیمور آل سعید **سلطاناً لعمان**

أكد السير على نهج سلفه بالحفاظ على العلاقات الودية ومواصلة دفع مسيرة «التعاون»



الحاضرين، والإعلان بأن السلطان هيثم بن طارق بن تیمور سلطان عمان». السلطان قابوس بن سعيد في بناء ونهضة سلطنة عمان تجلت معالمها في منظومة القوانين قد دعا في بيان سابق مجلس العائلة المالكة والتشريعات التي ستحفظ البلاد وتنظم مسيرتها للانعقاد لتحديد من تنتقل إليه ولاية الحكم في نحو مستقبل زاهر، مؤكداً عزمه السير على نهجه البلاد بعد وفاة السلطان قابوس. والحفاظ على ما أنجزه والبناء عليه.

الزياني: قائد فذ

أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد اللطيف بن راشد الزياني، أمس، عن تعازيه للأسرة الحاكمة في سلطنة عمان والشعب في وفاة جلالة السلطان قابوس بن سعيد. وقال الزياني أن السلطان قابوس، رحمه الله وطيب ثراه، كان قائداً فذاً، أخلص لعمان وشعبها، وقاد مسيرتها التنموية بكل حنكة وحكمة، وعزيمة صلبة، وسخّر جهوده ونذر حياته لتحقيق نهضة تنموية طموحة، لتصبح نموذجاً فريداً في النماء والبناء والتطور الحضاري. وأضاف أن «السلطان قابوس بن سعيد أحب شعبه بقلب صادق مخلص وحنون، فبادله شعب عمان العزيز حبأ بحب، وأخلص له وفاء وولاء لهذا القائد العظيم». وتابع الأمين العام لمجلس التعاون أن المجلس فقد أحد قادته المؤسسين لهذه المنظومة المباركة الذي كانت له إسهاماته الجليلة ومواقفه المبدئية في دعم مسيرة التعاون الخليجي، ليصبح المجلس كياناً راسخاً يعبّر عن عمق العلاقات الأخوية الوطيدة التي جمعت شعوب دول المجلس عبر التاريخ. وأوضح أن رؤاه الحكيمة وتوجيهاته السديدة لتعميق التعاون والتكامل الخليجي والمحافظة على هذه المنظومة المباركة، ستظل ماثلة في السجل التاريخي لمسيرة مجلس التعاون، دليلاً على حكمة وبصيرة هذا القائد الفذ.

أبو الغيط: طراز نادر

نعى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط «ببالغ الحزن وعميق الأسى إلى الأمة العربية والإسلامية» جلالة السلطان قابوس بن سعيد.وقال أبو الغيط في بيان إنّ «الأمة العربية فقدت حاكماً من طرازِ نادر، دأب خلال فترة حكمه على تبنى خطٍ مستقل لبلاده جنبها الكثير من الأزمات والصراعات التي اعتصرت المنطقة».

وتابع أنّ السلطان قابوس «طالما لعب أدواراً إيجابية على صعيد الدبلوماسية العربية، وأنه كان صاحب رؤية بعيدة ونظر ثاقب في الشؤون الدولية والعربية»، جعلته يحظى «باحترام وتقدير كبيرين على صعيد عالمي».

وأضاف أن السلطان الراحل «انحاز انحيازاً واضحاً للتحديث والتنمية ونجح في نقل البلاد نقلةً نوعية هائلة منذ تولى الحكم في 1970، حتى صارت على ما هي عليه الآن من استقرار وازدهار

العثيمين: مؤسس نهضة

أدلى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف بن أحمد العثيمين بتصريح جاء فيه: «ببالغ الحزن والأسى تلقى العالم الإسلامي نبأ وفاة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور، سلطان عُمان، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته».

وأعرب العثيمين عن «خالص التعازي وصادق المواساة للعائلة المالكة الكريمة في سلطنة عُمان، وللشعب العُماني، وللأمة العربية والإسلامية في وفاة قائد سلطنة عُمان ومؤسس نهضتها الحديثة الذي رحل إلى جوار ربه، بعد أن أتم مسيرة الإنجازات

الأزهر: سلطان الحكمة

نعى الأزهر الشريف وإمامه الأكبر فضيلة الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، بمزيد من الرضا بقضاء الله وقدره، جلالة السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عُمان.

وأكد الأزهر الشريف أن التاريخ يشهد للسلطان قابوس بأنه كان قائداً حكيماً ومخلصاً وداعياً وراعياً للسلام والحوار بين الناس، فاستحق أن يكون سلطان الحكمة، وقد عمل على نهضة بلاده مع الحفاظ على هويتها شكلاً ومضموناً. وأضاف «لا يسَعُ الأزهر الشريف في هذا المُصاب إلا أن يعرب عن خالص التعازي والمواساة للأمة العربية والإسلامية ولسلطنة عمان، داعياً المولى عز وجل أن يسكن السلطان الراحل فسيح جناته ويلهم أهله وذويه وكل محبيه الصبر والشُّلوان». و(إنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ). (القاهرة - وكالات)

قابوس بن سعيد.. باني نهضة عُمان وصاحب السياسةالمتّزنة

ينعى القائد العكالم الحكيم

بعد مسيرة امتدت لـ50 عاماً في حكم سلطنة عُمان، توفي السلطان قابوس بن سعيد، مساء الجمعة، عن عمر ناهز 79 عاماً، قاد خلالها البلاد إلى مصاف الدول المتقدمة.وتأتى وفاة السلطان قابوس بعد نهضة شامخة أرساها خلال 50 عاماً منذ أن تقلد زمام الحكم في 23 يوليو 1970، وبعد مسيرة حافلة بالعطاء شملت عُمان وأسفرت عن سياسة متزنة، بحسب بيان ديوان البلاط السلطاني.

ولد السلطان قابوس في صلالة بمحافظة ظفار في 18 نوفمبر عام 1940، وكان الابن الوحيد للسلطان سعيد بن تيمور بن فيصل آل سعيد، وتلقى دروس المرحلة الابتدائية والثانوية في صلالة وفي سبتمبر من العام 1958، أرسله والده إلى المملكة المتحدة، حيث واصل تعليمه في إحدى المدارس الخاصة، ثم التحق في العام 1960 بأكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية، حيث أمضى فيها عامين، وهي المدة المقررة للتدريب، درس خلالها العلوم العسكرية، وتخرج فيها برتبة ملازم ثانٍ، ثم انضم إلى إحدى الكتائب العاملة في ألمانيا الاتحادية آنذاك لمدة ستة أشهر مارس

خلالها العمل العسكري. تولى السلطان قابوس الحكم خلفاً لوالده في 23 يوليو 1970، وتقلد السلطان، بحكم دستور البلاد، أغلب المناصب في عُمان، فقد كان رئيساً للوزراء والقائد الأعلى للقوات المسلحة، كما احتفظ بحقيبتي الدفاع والمالية ومنصب

محافظ البنك المركزي. اهتم السلطان قابوس منذ توليه الحكم في البلاد بتنفيذ

مشاريع تنموية عديدة لرفع مستوى معيشة المواطن

العماني، حيث ركز على إنشاء المدارس والمستشفيات وغيرها من المرافق الضرورية.

وأنشأ أول دار للأوبرا في منطقة الخليج العربي، وتعرف اليوم بدار الأوبرا السلطانية العمانية في مسقط، إضافة إلى إنشاء موسوعة السلطان قابوس للأسماء العربية، ودعم مشروعات تحفيظ القرآن الكريم، سواء في السلطنة أو عدد من الدول العربية، بالإضافة إلى جائزة السلطان قابوس لصون البيئة، التي تقدم كل عامين من خلال منظمة اليونيسكو. حصل السلطان قابوس على عدد من الجوائز، أبرزها جائزة

السلام الدولية، وجائزة جواهر لال نهرو للتفاهم الدولي،

وقلادة ترتيب إيزابيلا الكاثوليكية، وفارس الصليب الأكبر من

وسام القديس مايكل والقديس جورج، وغيرها من الجوائز.

من بلد فقير إلى بلد يتمتع بدرجة من الرخاء.

سياسياً، كان السلطان قابوس بن سعيد من مؤسسي مجلس التعاون لدول الخليج العربية العام 1981، كما أن عُمان احتفظت بعلاقات جيدة مع كل الدول العربية، وانتهجت سياسة «صديق الجميع» في العلاقات مع الدول

ودأب السلطان قابوس على تحديث هياكل الحكم في عمان تدريجياً بإقامة مجلس استشاري سنة 1981 تم استبداله بمجلس الشوري سنة 1990 ومن ثم مجلس الدولة سنة

وعلى مدى حكمه، الذي دام نحو خمسة عقود، نجح لسلطان قابوس في تحويل عمان، الدولة النفطية الصغيرة،

الإعلام العالمي: سلطان يرحل مخلّفاً إرثاً عظيماً

استقبل العالم ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة السلطان

قابوس بن سعيد، سلطان عُمان، لتنعاه الأمتان العربية

والإسلامية، وتتناقل وسائل الإعلام الأجنبية الإرث الذي

تركه من خلفه، ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز»

الأمريكية تقريراً بعنوان: «وفاة السلطان قابوس، صانع

السلام الهادئ الذي بني عمان، عن عمر ناهز الـ79

عاماً»، مشيرةً إلى أنّه كان القائد العربي الذي أمضى

أكثر من خمسة عقود في حكم بلاده وأرسى دعائه

وأكدت الصحيفة أنّ الراحل السلطان قابوس توسط

في محادثات ومشاورات ساعدت على التهدئة بين

الأعداء في العالم، لافتةً إلى أنَّه في منطقة تعج

بالطائفية والانقسامات السياسية والتدخل الأجنبي،

دافع السلطان قابوس عن سياسة خارجية تتمثل في

الاستقلال وعدم الانحياز، ليصبح قائداً نادراً حافظ

على صلاته بمجموعة واسعة من القوى، فضلاً عن

تسخيره الثروة النفطية لتحقيق رفاه مواطنيه، ليصبح

بين أبناء شعبه شخصية بارزة ومحبوبة في كل منزل

تزدان بصوره الشوارع والموانئ والجامعات والملاعب

والمرافق الأخرى التي تحمل اسمه. وأوضحت الصحيفة

أنّ الراحل السلطان قابوس برز على الصعيد الدولي

زعيماً حكم طويلاً، استثمر مكان عُمان في منطقة

من جهتها، تطرقت صحيفة «إيكونوميك تايمز»

الهندية إلى العلاقات العمانية الهندية، مؤكدةً الروابط

الجديد هيئم بن طارق آل سعيد، بوفاة السلطان قابوس بن سعيد. وقال الرئيس صالح، حسب بيان مكتبه الإعلامي: «تلقينا بأسف بالغ نبأ رحيل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان وباني نهضتها الحديثة ، وإن العالم العربي والمنطقة، وقبلهما الشقيقة سلطنة عُمان، تخسر برحيل السلطان قابوس بن سعيد قائداً وعقلاً حكيماً». وأضاف صالح أن «الخسارة كبيرة بفقدان السلطان قابوس بن سلطان، لكن الثقة أكيدة بأن العائلة السلطانية والشعب العماني الشقيق قادرون تماماً على مواصلة هذا الدور الحيوي الذي اضطلع به السلطان الراحل سواء في بناء وتقدم عُمان أو في انتهاج سياسة إقليمية حكيمة ومتوازنة». وعبّر الرئيس اللبناني ميشال عون عن حزنه لوفاة السلطان قابوس، وأبرق معزياً السلطان هيئم بن طارق آل سعيد. وجاء في برقية التعزية: «برحيل السلطان قابوس يفقد العالم العربي رجل الحوار والحكمة والسلام الذي طالما عمل من أجل لم الشمل العربي وتعزيز ووصف الرئيس الفلسطيني محمود عباس، السلطان قابوس ب«الفقيد الكبير»، وأعلن الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام ثلاثة أيام. وبدوره قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون حسب بيان صادر عن مكتبه، إن المملكة المتحدة «فخورة بأواصر الصداقة وروابط الشراكة الثابتة مع عُمان، وإننا لنشاطر الشعب العُماني أحزانه». وذكر جونسون في البيان: «أشعر بحزن عميق لوفاة السلطان قابوس بن سعيد لقد كان زعيماً فذاً يتسم بالحكمة وقائداً محترماً سيترك رحيله فراغاً كبيراً».

وأشاد جلالة السلطان بجهود ودور الراحل

خالد بن سلمان: يومّ

وأعلنت سلطنة عمان في وقت سابق من يوم

أمس رسمياً عن تعيين هيثم بن طارق آل سعيد

سلطاناً للبلاد خلفاً للراحل السلطان قابوس بن

سعيد الذي وافته المنية مساء أول من أمس

وقال مجلس الدفاع العماني في بيان أوردته

وكالة الأنباء العمانية «إنه بالإشارة إلى البيان

الأول الذي أعلن فيه عن قيامه بدعوة مجلس العائلة المالكة للانعقاد لتحديد من تنتقل إليه

ولاية الحكم، فقد تسلم مجلس الدفاع (السبت) 11 يناير 2020 رداً من مجلس العائلة المالكة

تمثل في أن المجلس قد انعقد وقرر تنفيذ وصية

السلطان قابوس، وأوكل مجلس العائلة المالكة

لمجلس الدفاع القيام بفتح الوصية». وأضاف مجلس الدفاع في بيانه أنه «تشرف بحضور أفراد

العائلة المالكة، شهوداً على الإجراءات، وعليه تم

فتح الوصية وقراءتها بشكل مباشر على جميع

وكان مجلس الدفاع الأعلى في سلطنة عمان،

أعرب نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز عن حزنه لرحيل جلالة السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان. وقال الأمير خالد في «تويتر»: «يومٌ حزين نودع فيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد رائد النهضة العُمانية ومؤسس السلطنة الحديثة، والقائد العربي الحكيم الذي تشرفت باستقباله لي قبل نحو شهرين في مسقط، وكنت محمّلاً بتحيات وتقدير مولاي الملك سلمان وسيدي ولى العهد الأمير محمد بن سلمان لجلالته.. تغمده الله بواسع رحمته». وأضاف: «التعازي الصادقة لجلالة السلطان هيثم بن طارق والشعب العماني الشقيق، ترافقها أصدق الأمنيات لجلالته بأن يوفقه الله لتحقيق تطلعات الشعب العُماني الشقيق على الأسس التي أرساها الفقيد السلطان قابوس بن سعيد». (الرياض - وكالات)

حزین فی وداع قائد حکیم

هاشتاغ «قابوس فی ذمة الله» يتصدر تويتر

عكست مشاعر الحزن والأسى لوفاة السلطان قابوس بن سعيد،

وغـرّدت أعـداد كبيرة من مستخدمي «تويتر» مستخدمين

وتصدر هاشتاغ «قابوس في ذمة الله» قائمة «الوسوم» الأكثر

الهاشتاغ، وذاكرين مناقب السلطان الراحل، والذي حكم عُمان منذ توليه السلطة سنة 1970.

كذلك نشر مستخدمون صورأ ومقاطع فيديو تبرز إنجازات السلطان قابوس، في حين فضّل آخرون إبقاء مستخدمي «تويتر» على اطلاع بآخر المستجدات والأخبار المتعلقة باختيار لسلطان الجديد. (مسقط - وكالات)

1986، ليترك بصمات واضحة بفضل الأسلوب الذي اتبعه في

إدارته شؤون الكرة العمانية في بداية عهدها، فيما كان لإدارته

البارعة لاتحاد الكرة الأثر الأبرز في مسيرة الاتحاد من حينها

وترأس هيثم بن طارق اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الآسيوية

الشاطئية الثانية التي أقيمت في مسقط في العام 2010.

هيثم بن طارق.. عميد الدبلوماسية ومخطط مستقبل السلطنة

الخاصة بين البلدين. ونشرت الصحيفة: «تحوّلت

الشراكة الاستراتيجية العمانية الهندية من قوة إلى قوة

بدورها، أوردت صحيفة «غارديان» البريطانية نبأ وفاة

السلطان قابوس، مشيرةً إلى أنَّه من وضع صبغة

الحداثة على السلطنة العربية. وسلطت شبكة «سي إن

بي سي» الإخبارية الضوء على رحيل السلطان قابوس

وتعيين هيثم بن طارق، بعد دعوة مجلس الدفاع الأعلى

لمجلس الأسرة الحاكمة للاجتماع، واختيار خليفة له.

في ظل حكم قابوس لمدة خمسة عقود تقريباً».

لتصبح بلداً ينعم بالاستقرار والازدهار».

جلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد، سلطان عمان الجديد، هو ابن عم الراحل السلطان قابوس بن سعيد. ولد هيثم بن طارق في العام 1954 وتخرّج من جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة في العام 1979، ليحصل بعدها على الدراسات العليا في السياسة الخارجية من الجامعة نفسها. تدرّج سلطان عمان الجديد، في تقلّد المناصب في مجالات شتى شملت الثقافة والرياضة والدبلوماسية والاقتصاد، ما أورثه خبرة كبيرة، إذ شغل منصب وزير التراث والثقافة منذ العام 2002، وشغل عدداً من المناصب في وزارة الخارجية منها منصب الأمين العام في الوزارة من 1994 - 2002، وقبلها وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية بين الأعوام 1986 - 1994.

ظل هيثم بن طارق أحد المقرّبين من السلطان قابوس ومصدراً لثقته، إذ عمل مبعوثاً خاصاً للسلطان الراحل قابوس بن سعيد، فضلاً عن ترؤسه لجنة الرؤى المستقبلية التي تولت مسؤولية التخطيط لمستقبل السلطنة حتى العام 2040.ويأتي تنصيب هيثم بن طارق سلطاناً لسلطنة عمان، تنفيذاً لوصية السلطان الراحل قابوس بن سعيد، ليقوم مجلس الدفاع الأعلى بتثبيته، بعد اتفاق الأسرة المالكة على اختيار من أوصى به السلطان الراحل عرفاناً وامتناناً وتقديراً له. وبتنصيب هيثم بن طارق يكون أول سلطان في تاريخ السلطنة يتم اختياره وفقاً للإجراءات التي أقرها النظام الأساسي للدولة الصادر في العام 1996. ويعتبر السلطان هيثم بن طارق التاسع لعمان في التسلسل المباشر لأسرة آل بوسعيد التي تأسست على يد الإمام

أحمد بن سعيد في عام 1741. وامتدت مسؤوليات السلطان هيثم بن طارق لتشمل توليه منصب رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم بين الأعوام 1983 -